

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 0441-9-62هـ | مخالفات ليلة 72 وأحكام الزكاة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله. الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:03](#)

عبده المصطفى ونبيه المجتبي فالعبد لا يعبد. كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم احبهم وذب عنهم وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاني اوصيكم - [00:00:50](#)

بتقوى الله فهي وصية الله للاولين والآخرين. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبل واياكم ان اتقوا الله. اتقوا الله هي ذلك هي ذلك الاعتقاد في القلب الذي يظهر اثره على القوم وعلى الجوارح. عبودية له سبحانه واتقاء لاسباب صبر - [00:01:20](#)

وعقوباته عباد الله ها انتم في اواخر شهركم الذي ما اسرع ما تصرم ايامه ولياليه. ولما ننتهي هذا الشهر بعد. شهر جعل الله جل وعلا في مواسم الخيرات لعباده. فيا روحون فيه في مرضاته. ويستتبعون اسباب رحماته - [00:01:50](#)

فيه ليلة خير من الف شهر. ليس لكل احد ولكن لمن قامها ايمانا بالله واحتسابا للثواب منه سبحانه لا من غيره. ليلة القدر هذه الليلة الشريفة التي خص الله جل وعلا بها امة محمد صلى الله عليه وسلم. فسبقت بها الامم قبلها - [00:02:20](#)

فنحن كما اخبرنا صلى الله عليه وسلم الآخرون السابقون يوم القيامة. اخر الناس وزمانا واسبقهم الى الله جل وعلا اعمالا وايمانا. وليلة القدر يا عباد هي ليلة متنقلة في اظهر قولي العلماء رحمهم الله. ولهذا اخفاها الله جل وعلا على - [00:02:50](#)

هذه الامة لتجتهد في العبادة في ليالي الشهر. ولا سيما في ليالي العشر الاخير. قال صلى الله عليه وسلم من كان منكم متحريها فليتحرها في العشر الاواخر من رمضان. اخرج - [00:03:20](#)

وهذه الليلة ليس لها رسوم او طقوس مخصوصة بها الا ما جاء في الصحيحين في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الجاري في فضل رمضان في صيامه وقيامه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له - [00:03:40](#)

ما تقدم من ذنبه. ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا. غفر له ما تقدم من ذنبه. وليس من خصوصية هذه الليلة - [00:04:10](#)

تخصيصها بالعمره كما يكون الحرم في هذه الليلة ازحم ما يكون على مدار عامه يا عباد الله لها فضيلة في رمضان كله وليست في ليلة سبع وعشرين منه على جهة - [00:04:30](#)

ان تخصيص ليلة السابع والعشرين من رمضان بالاعتبار او بالطواف تخصيصها هذا العمل بدعة نظامية. وبدعة تخصيصية لم يشرعها الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم ولا تخص ليلة سبع وعشرين ايضا. بان تكون مقاما للاحتفالات والمهرجانات. واعظم من ذلك - [00:04:50](#)

ان تكون ميدان للطرب واللعب واللهو. فليس لهذه الليلة ولا غيرها هذه الخصوصية انما هي ليلة يرجى ولا نخضع يرجى ان تكون ليلة القدر من غير تعيين لها به اصح اقوال العلماء رحمهم الله. عباد الله ما مضى ما مضى من شهر كفر. وما مضى ما مضى من - [00:05:20](#)

وما كان فيها من تحصيل واسراف. فالله بالبدال البدار الى ما بقي من شهر كم لعلكم ان تشملوا برحمة ربكم سبحانه وتعالى. فانه يتعرض لاوليائه في هذه المواسم الطيبة - 00:05:50

وفي هذه الليالي الخيرة التي هي افضل ليالي العام على الاطلاق. فتعرضوا لرحمات ربكم الصالحين له وحده سبحانه على وفق ما شرعه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. واحذروا واحذروا التأجيل فهي ايام وليالي ما اسرع ما تنبغي من اعمالكم واعتبروا يا رحمكم الله - 00:06:10

احبتكم فلن تدركوها هذا الشهر ولن تدركوا ليالي العشر واوروا الله من انفسكم خيرا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا انزلناه في ليلة القدر. وما ادراك ما - 00:06:40

ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه - 00:07:00

والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعضاء واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعين رضوانه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن سلف من اخوانه فسار على نهجهم واختفى اثرهم الى يوم رضوانه - 00:07:30 وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان من اتمام صيامكم واتمام ما كان فيه من عملكم اداء زكاة الفطر قبل خروجكم لصلاة العيد. ان صدقة البر يا عباد الله فريضة فرضها رسول الله - 00:08:00

صلى الله عليه وسلم على الصغير والكبير. والذكر والانثى والحر والعبد من المسلمين من طعام اي ما يعادل ثلاثة كيلو غرامات من اوزان كيد الناس في هذه الايام تخرج عن كل واحد من هؤلاء - 00:08:20 ولو كان الصغير عمره اقل من ساعة او كان عمره مائة سنة. هذه الصدقة فرضها صلى الله عليه وسلم على المستطيعين. تدفع بنا الى الفقراء لهم وطهرة لهم ايها الصائمون. عما - 00:08:40

ان صوتكم عما لحق صومكم من الرفق والفسوق. فهي فضيلة عظيمة. فيها مواساة من الانبياء للفقراء وفيها تنقية وتقدير لصوتكم. مما لحقه من هذه العيوب والنقائص يا عباد الله يخرجها ولي امر البيت الذي يقوم على نفقته عن نفسه وعن من يعول صغيرا - 00:09:00

كان او كبيرا ويستحب اخراجها عن حقل المرأة في بطنها. يستحب ذلك كما افتي به الخليفة راشد عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه. متى تفرز هذه الزكاة؟ تخرج زكاة الري يا عباد الله - 00:09:30

قبل صلاة العيد في افضل ما يكون في وقت اخراجها. وقد اجال الصحابة رضي الله عنهم بل كانوا يخرجونها الميت بيوم او يومين. فاذا غابت يوم فاذا غربت شمس اليوم السابع والعشرين من رمضان. صح اخراجه - 00:09:50

هذه الزكاة وتخرج كما امر بها وفرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام صاعا من او من اخ او من شعير او من زبيد. كما جاء بذلك الحديث ان الصحيح ان حديث ابن عمر وحديث - 00:10:10

رضي الله عنهما في الصحيحين. ثم اعلما رحماني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله ابي محمد صلى الله عليه وسلم وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب - 00:10:30

الا من الغنم القاصية. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وارضى عن الصحابة والقراة. ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم وعنا معه بمنك ورحمتك - 00:11:00

يا ارحم الراحمين. اللهم عز تعز به الاسلام واهله. وذلا تذلل به الشرك والكفر والبدعة واهلها يا ذا الجلال والاکرام. اللهم ارد لهذه الامة امر رشدًا. يعز فيه اهل طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك - 00:11:20

ويؤمر فيه بالمعروف وينهى به عن المنكر يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقه. اللهم كلمته وقادة المسلمين على الحق. اللهم سد رأيه ورميهم. اللهم اجعلهم هداة مهديين. رحمة على - 00:11:40

القائمين بدينه محكمين لشرعك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات من الاحياء منهم والاموات. اللهم كن لجنودنا المرابطين على ثغورنا. وكن لعبادك في كل مكان. وكن للمجاهدين - [00:12:00](#)

قيل في سبيلك في كل مكان. كن لنا ولهم وليا ونصيرا وظهيراً. يا ذا الجلال والاکرام. اللهم ارضى لنا المسلمين ومن مكر بنا فامكر به يا خير الماكرين اللهم اغفر لنا شهرنا هذا بغفرانه والعتق - [00:12:20](#)

وبرحمتك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انا نعوذ بك من نعوذ بك من الحر بعد الكور. نعوذ بك ان ننتكس بعد عملنا ونعوذ بك ان نقبل من رحمتك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اجعلنا من عبادك المقبولين. واجعلنا من عبادك الفائزين - [00:12:40](#)

اللهم اجعلنا من اوليائك المخلصين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة. وفي الآخرة حسنة. وقنا عذاب النار. وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين - [00:13:00](#)